دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

مبادئ الجغرافيا العامة

للسنة الأولى بمرحلة التعليم الثانوي

الدرس الثامن

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي
1442 / 1441 هـ
2021 / 2020 م

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

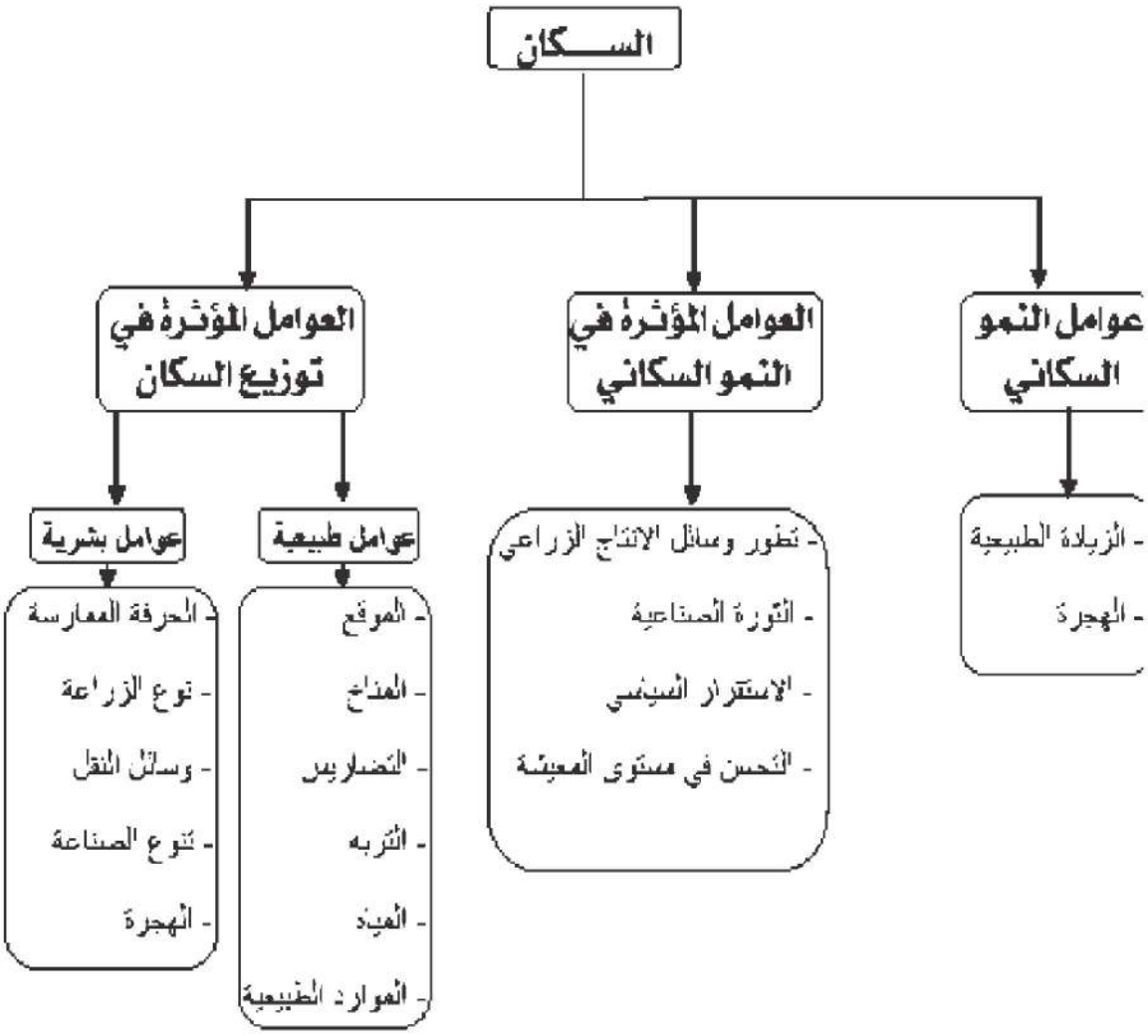

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الفصل الأول

السكان في العالم

مقدمة عامة:

تهتم الدراسة الجغرافية للسكان بعدد من الجوانب أهمها توزيع السكان وكثافتهم وحركتهم وخصائصهم المختلفة وعوامل الزيادة السكانية ونقصانها واماكن إقامتهم بشكلها الريفي والحضري.

اولاً : النمو السكاني في العالم :

يشهد العالم تطوراً واضحاً في عدد السكان الذي يرجع للزيادة الطبيعية الناتجة عن الارتفاع في عدد المواليد والنقص في عدد الوفيات بسبب تحسن الوضع الصحي والمعيشي للسكان .

ويعتمد النمو السكاني على عاملي الزيادة الطبيعية والهجرة .

وتشير الإحصائيات إلى أن عدد السكان في العالم لم يتجاوز 1.5 مليار نسمة عام 1901ثم ارتفع الى 6.1 مليار نسمة عام 2000 ووصل الى 7.6 مليار عام 2018 ويتوقع ان يرتفع الى 9.8 مليار عام 2050 .

ثانياً : العوامل المؤثرة في النمو السكاني :

1. الثورة الزراعية التي حدثت في وسائل وأساليب الانتاج الزراعي وتحسنه كمّاً ليلائم الأعداد السكانية المتزايدة .
2. الثورة الصناعية وما احدثته من تغير وزيادة في الانتاج، وما ارتبط بها من تطور في وسائل النقل وربط مناطق الانتاج بالإستهلاك .
3. الإستقرار السياسي والتحسن في مستوى المعيشة والمستوى الصحي، مع التحسن الواضح في المستوى التعليمي والثقافي، ومن ثم تحسن مستوى الدخل .

ثالثاً :توزيع السكان في العالم .

تهتم الدراسات الجغرافية بتركز السكان وانتشارهم في المناطق المختلفة ويبين الجدول (1) توزيع السكان حسب القارات المختلفة لسنة 2018 .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

جدول (1) عدد سكان القارات

القارة	عدد السكان	النسبة%	المساحة كم ^{2}%	النسبة%
آسيا	4,545,133,000	59.5	44,579,000	30
افريقيا	1,287,920,000	16.9	30,370,000	20.2
اوروبا	742,648,000	9.8	10,180,000	6.7
امريكيا الشمالية	587,615,000	7.6	24,709,000	16.4
امريكيا الجنوبية	428,240,000	5.6	17,840,000	11.8
استراليا	41,261,000	0.5	8,600,000	5.7
القطبية الجنوبية	4,490	0.00005	14,000,000	9.2
المجموع	7,632,821,490	100	150,278,000	100

ويلاحظ من الجدول المذكور الآتي :

1. يتركز (59.5 %) من إجمالي عدد سكان العالم في قارة آسيا، التي يسكن أكثر من نصف سكانها بدولتي الصين والهند .
2. تقع قارة أفريقيا في المرتبة الثانية من حيث عدد سكانها حيث يسكنها حوالي (17 %)، والتي تعد الأسرع نمواً حيث يصل معدل نموها إلي 2.5 % في حين يمثل متوسط النمو العالمي 1.55 % سنوياً
3. يشكل سكان قارة أوروبا (9.8 %) من اجمالي سكان العالم وتعد القارة الأقل نمواً .
4. يسكن قارتي أمريكيا الشمالية وأمريكا الجنوبية (13.2 %) من اجمالي سكان العالم .
5. أما قارة استراليا فيسكنها حوالي (0.5 %) فقط .
6. تعد القارة القطبية الجنوبية الأقل سكاناً حيث لايصل نسبة سكانها إلى0.00005 % من اجمالي سكان العالم، رغم مساحتها الشاسعة التي تمثل 9 % من اجمالي مساحة اليابسة .
7. يلاحظ التباين المكاني في توزيع الكثافة السكانية بين المناطق المختلفة خريطة (8).

رابعاً : العوامل المؤثرة في توزيع السكان :

يتأثر توزيع السكان بعوامل بشرية وطبيعية :

أ -العوامل الطبيعية : المتمثلة في المناخ، والتضاريس، والتربة والمياه، والموارد الطبيعية لها دوراً مهماً في توزيع السكان على سطح الأرض، حيث يتركز السكان بالمناطق ذات المناخ المعتدل والتضاريس المنبسطة أكثر من المناطق الجبلية والوعرة.

كما تساهم المناطق ذات التربة الخصبة ومصادر المياه في تركيز السكان حيث تمارس الزراعة المستقرة والكثيفة .

وتلعب الموارد الطبيعية أيضاً في جذب السكان لأماكن تواجدها لممارسة الحرف الصناعية والاستقرار بتلك المناطق .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

خريطة (8)

الكثافة السكانية في العالم

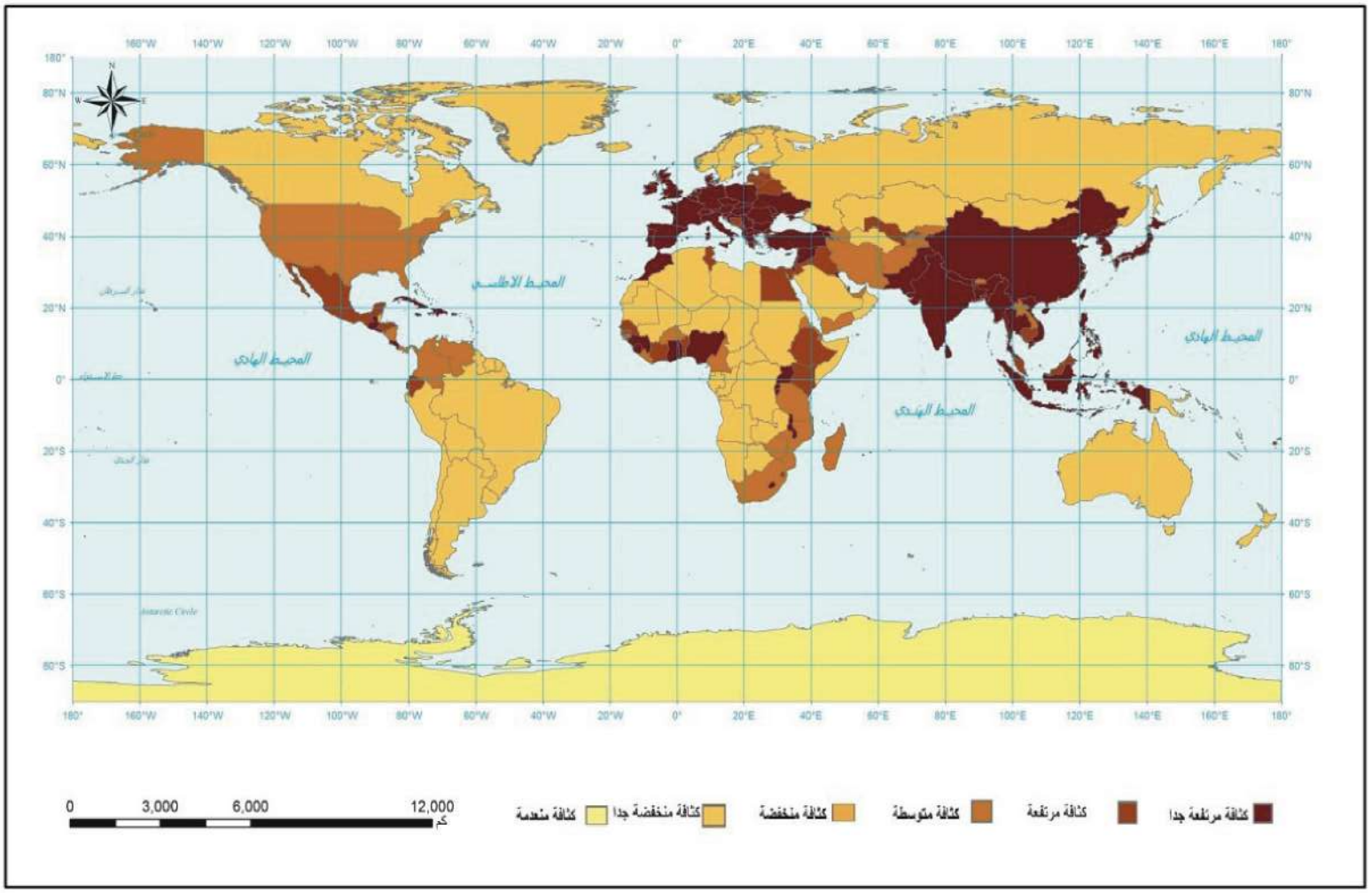

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

ب- **العوامل البشرية :** تتمثل هذه العوامل في الآتي :-

1- الحرف الممارسة سواء البدائية أو المتطورة .

2- نوع الزراعة الممارسة والمستوى التقني الذي بلغه المزارعون، والذي تحدده الطبيعة مثل ما تحدد نوع المحصول وعدد السكان اللازم توفرهم له .

3- وسائل النقل حيث يتجه السكان إلى الاستيطان بالأماكن التي تتوفر بها مواصلات جيدة.

4- تطور وسائل النقل ساهم في تضخم المدن بالعالم ومن ثم تعدد وظائفها، وبالتالي تزايد عدد سكانها وإختلاف توزيعهم وكثافتهم داخلها.

5- قيام الصناعة بالمدن شجع على الهجرة من الريف إلى المدن فتضخمت المراكز الحضرية وتراجعت المناطق الريفية.

6- تنوع الصناعات الإستخراجية والإنشائية ساهم في إنشاء مناطق تركز سكانية جديدة مما أدى إلى التفاوت في التوزيع السكاني في العالم .

7- الهجرة غير المقننة من الريف إلى المدينة تعد عاملاً مؤثراً في توزيع السكان وكثافتهم بالقارات بل بالدول وحتى داخل الدولة الواحدة .

هل تعلم :أن الهجرة هي انتقال السكان من مكان لاخر بحثا عن مستوى معيشي أفضل وتنقسم الهجرة إلى داخلية ، موسمية ، دولية .

خامساً : التضخم السكاني :

يعرف التضخم السكاني بأنه حدوث زيادة سريعة وكبيرة في عدد السكان تؤدي إلى وجود خلل بين عدد السكان وحاجاتهم من الموارد الاقتصادية والطبيعية المتاحة .

وينتج عن هذه الزيادة عدد نتائج أهمها مايلي :

1. عدم التوازن بين حاجة السكان من الغذاء والموارد الغذائية المتاحة وبالتالي ظهور المجاعات.

2. نقص في فرص العمل وانتشار البطالة، والفقر وتدني مستوى المعيشة وإرتفاع معدلات الجريمة .

3. الهجرة من الريف إلى المدن ساهمت في توسع المدن واكتضاضها بالسكان، وانتشار الأحياء العشوائية.

4. نقص في الخدمات الصحية والتعليمية، وظهور الأزمات المرورية .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

5. الزحف العمراني على الأراضي الزراعية .

6. زيادة الطلب على الوحدات السكنية وإرتفاع أسعارها .

7. ارتفاع معدلات التلوث البيئي .

ونتيجة لذلك تسعى الدول إلى وضع سياسة للحد من مشكلة التضخم السكاني بأتباع عدة حلول منها :

1. إجتماعي: من خلال تخفيض معدلات المواليد، وقد تبنت هيئة الامم المتحدة سياسة تنظيم الأسرة ، والقيام بحملات التوعية لتحديد النسل .

2. إقتصادي: وضع الخطط التي تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية بغية تحقيق الرفاهية وتأمين الغداء.

3. التنمية البشرية: بتحسين القدرات البشرية، عن طريق تطوير المعرفة، وتحسين المهارات وتحسين الصحة، بغية إستخدام تلك القدرات في زيادة الإنتاج .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

الفصل الثاني

مراكز التوطن البشرى

تهتم جغرافيه العمران والسكن بموضوعين أساسين هما تجمعات السكن الريفي والسكن الحضري، فالسكان يعيشون في مساكن قروية، أو بوحدات سكنية مجمعة بالمدن وعليه فإن العمران البشري يتمثل في الريف والقرية، والمدينة والحضر.

أولاً - القرى والأرياف :

الريف هو المكان الذي يقع خارج المناطق الحضرية ويزاول سكانه مهنتي الزراعة والرعي. وله ثلاث معاني رئيسية هي :

1- مفهوم إيكلوجي: يمثل البيئة ومكان الإقامة .

2- مفهوم مهني: حيث يمارس أغلب سكانه مهنتي الزراعة والرعي .

3- مفهوم اجتماعي: يتعلق بالثقافة والعادات والتقاليد واتجاهات المجتمع الريفي .

ويقسم سكان الريف إلى ثلاثة فئات :

أ - الريفيون الأساسيون: المعتمدون على الأرض وأحياناً البحر، يمارسون الرعي والزراعة وقطع الأخشاب والصيد .

ب- الريفيون الثانويون: وهم الذين يوفرون مايطلبه الأساسيون من متطلبات الحياة الأخرى، يعملون بالحرف الثانوية أو المحال التجارية .

ج - الريفيون غير الأصليين: القاطنون بالأرياف والقرى و يمارسون أعمالاً أو وظائف بالمدن والضواحي أياً كان تواجدها .

- أشكال الاستيطان الريفي :

تقسم القرى إلى نوعين أساسين هما:

أ- القرى المتكتلة: تتصف بالتمركز والتجمع وتكون مواضع هذا النوع من القرى على ضفاف الانهار، وحول الينابيع ومصادر المياه الدائمة، أو بالمناطق التي تخضع لسقوط أمطار غزيرة.

ب- القرى المبعثرة : وهي التي توجد متباعدة عن بعضها، تنتشر على المرتفعات والهضاب، والمناطق الزراعية والرعوية. وأهم مايميز هذا النمط من القرى:

1. نقص المياه، وتذبذب كمياتها، والتحكم في مصادرها، مثل قرى الهلال الخصيب والشام .
2. كثرة المستنقعات وفقر التربة كما ماهو الحال في قرى بولندا .
3. كثافة الغطاء النباتي، وتشابك الغابات .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

4. ممارسة حرفة الرعي كما هو الحال في أكثر القرى بالسهل الأوربي، والقرى بالمناطق السهلية والجبلية بالوطن العربي .

أنماط السكن الريفي : ينقسم السكن الريفي إلى:

1- سكن مؤقت: في مغارات كهوف، أوخيام متنقلة.

2- سكن شبه دائم: كالمناطق العشوائية في أحياء الصفيح، أو الأكواخ المبنية من الطوب واللبد، والمسقوفة بالأغصان وفروع الأشجار .

3- السكن الدائم: المنازل المبنية حول بعضها على شكل قرى آخذة خطة قد تكون شبكية أودائرية ، أو طولية عبر الطريق .

ثانياً - المدن / الحضر :

المدينة ظاهرة تاريخية نشأت ومازالت تنشأ وتنمو وتكبر عبر العصور وقد تزول لأسباب مختلفة. وتعّرف المدينة بإنها تجمع عمراني يضم عدداً كبيراً وكثافةً عاليةً من السكان، ومبانى متراصة متعددة الطوابق وطرق فسيحة . وتختلف المدن في أحجامها منها الصغيرة والمتوسطة والكبيرة خريطة (9) تبين أهم المدن في العالم .

ويهتم بدراسة المدينة أو الحضر علم يسمى (التخطيط الحضري)، وهو ذلك العلم الذي يهتم بكيفية انشاء وتطوير المدن والتجمعات الحضرية .

وقد بينت الدراسات التاريخية، أن أول ظهور للمدن بصورتها العمرانية كان في منطقة دجلة والفرات كالمدن السومرية والبابلية / وفي السهول الفيضية في منطقة وادي النيل والسهول الواقعة على ضفتي نهر السند .

العواصم :

هي مراكز الإدارة والخدمات وتكون عادة أكثر مدن البلاد تطوراً وأكبر مراكزها الإقتصادية والعمرانية والسكانية ، والعواصم قد تكون سياسية أو اقتصادية وقد تكون الاثنين معا كطرابلس عاصمة ليبيا صورة (17)

صورة (17) مدينة طرابلس ليبيا

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

وظائف المدن

تؤدي المدن عدة وظائف أهمها :

1. الوظيفة التجارية .
2. الوظيفة الصناعية .
3. الوظيفة السياسية والإدارية.
4. الوظيفة الدينية .
5. الوظيفة السياحية .
6. الوظيفة العلمية .

إقليم المدينه وظهيرها :

إقليم المدينة هو النطاق الذي يجاور المدينة ويسكنه عدد كبير من السكان الذين قد يصعب قياس التداخل رياضياً بينهم، ويلاحظ بينهم التجارة المتبادلة ، والروابط الاجتماعية والعلاقات السكانية الممثلة في رحلة العمل اليومية بين المدينة وإقليمها لكافة الأغراض .

الظهير: هو محيط المدينة من الأراضي الذي يوفر لها الآتي :

أ. المتطلبات من المنتجات الزراعية والحيوانية .

ب. المواضع المساحية المتسعة لقيام الصناعات كمحطات صناعية متميزة أو للمساكن الفخمة .

ماتوفره المدينة للإقليم :

توفر المدينة لاقليمها عدد من الوظائف نذكرمنها الاتي :

1. خدمات الإنتاج الصناعي المتنوعة .
2. تكون سوقاً لتجميع منتجات الإقليم ومن ثم تسويقها وتوزيعها لمناطق ومدن أخرى .
3. تزويد الإقليم بالأسمدة والمبيدات التي تقضي على الآفات .
4. تقدم الخدمات المالية المصرفية ، والوظائف الإدارية ، والخدمات التعليمية والصحية والترفيهية والتجارية .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا